

الحيرة المسيحية بين الأدب العربي والترجمة السبعينية اليونانية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - 00:00:00

ومحمد فور ايفر او ملاك اسكندرية. فلو انت عندك اعتراف خطير حايب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو - 00:00:15

هنقرأ من نفس المرجع اللي قرينا منه قبل كده استكمالا لكلامنا عن علاقة العهد الجديد بالعهد القديم وهنتكلم تحديدا عن الاقتباسات العهد الجديد من العهد القديم. ده غلاف الكتاب. الكتاب اسمه دراسات لاهوتية في الكتاب المقدس. ما اعجب ان يتكلم الله - 00:00:25

اه الكتاب المقدس في اعلانه الالهي. ادلف بول. المفروض ان ده الاسم الحقيقي للكتاب لكن يعني هم عملوا له عنوان ابسط دراسات لاهوتية الكتاب المقدس وده الغلاف الداخلي الكتاب وزي ما قلت الكتاب اسمه ما اعجب ان يتكلم الله. ليه؟ ادولف بول. هنكمel من اخر صفحة قرينا فيها - 00:00:45

الصفحة رقم سبعة وعشرين. ما هي اسفار الكتاب المقدس؟ بعد ما اتكلمنا عن الاسفار القانونية الثانية والمشكلة اللي حوالي العهد القديم اليوناني ابري والترجمة السبعينية اليونانية والكلام ده كله. هنا بيقول وهو ما جعل كتاب العهد الجديد يقتبسون من العهد القديم بحسب نص السبعينية - 00:01:06

على وجه الخصوص. هو طبعا هنا هو بيواجه مشكلة. لأن هو اصلا بروتستانتي والبروتستانت عندهم مشكلة مع الاسفار القانونية الثانية. وهو واجه الموضوع ده بعد شوية لكن مش دي قضيتنا الرئيسية دلوقت. بيقول عن كتب العهد الجديد ونادرأ ما نقل احدهما عبارة من الاصل العربي مباشر - 00:01:26

مباعدة. وبعدين بيقول لك يعني ليس من الصعب على القاري. تمييز الفرق بين اقتباس من العهد القديم في العهد الجديد. لأن فيه فرق كبير ما بين النص العربي والنصل اليوناني. فلما اجي اشوف الاقتباس في العهد الجديد باقدر اعرف بمجرد المقارنة. هو بينقل من النص العربي ولا - 00:01:46

النص اليوناني طبعا هذا الاختلاف هو الذي ادى في النهاية الى نشأة اسطورة الترجمة السبعينية. لأن المسيحيين واقعين قصاد مشكلة كتبت العهد الجديد نقله من الترجمة السبعينية. طب يا جماعة الترجمة السبعينية غير النص العربي. يا جماعة احنا كبروتستانت - 00:02:06

المفروض بنقل النص العربي فقط. ما هو على هذا الاساس احنا بنرفض الاسفار القانونية الثانية. لأنها اسفار موجودة في الترجمة السبعينية اليونانية مش لأصلها العربي بس هل ممكن كتبت اسفار العهد الجديد يغفلوا في مسألة مهمة زي كده صعبة او اي. المفروض - 00:02:26

اللي كتبت العهد الجديد كانوا بيكتبوا بارشاد من الروح القدس. مسوقين من الروح القدس وبالتالي المفروض ان الروح القدس هو اللي ارشدهم للمصادر اللي يكتبوا منها. بيقى الروح القدس هو اللي ارشد كتب العهد الجديد انهم - 00:02:46 لما ييجوا يكتبوا من العهد القديم يقتبسوا من الترجمة السبعينية اليونانية. فهنا بيقول ليس من الصعب على القاري تمييز الفرق بين اقتباس من العهد القديم في العهد الجديد ونصوا في العهد القديم نفسه بمقارنتهما. يعني تعرف هو اقتبس من العربي ولا من اليوناني

نكتفي هنا بثلاثة امثلة. طبعاً المثلة اكتر واكتر من كده بكتير. ان انت يعني تشو夫 اقتباسات العهد الجديد من العهد القديم وتشوف هو اقتبس من النص العربي ولا من النص اليوناني وايه الفرق ما بين الاثنين ومدى تأثير هذا الفرق؟ اول مسال بيتكلم - 00:03:22 عنه. قال لك نقرأ في سفر اعمال الرسل سبعة اربعين. ان يوسف استقدم الى مصر كل اقاربه خمسة وسبعين نفسا. ومن يطالع سفر التكوين ستة واربعين سبعة وعشرين يجد بياناً مخالفًا. جميع نفوس بيت - 00:03:42

يعقوب التي جاءت الى مصر سبعون بينما التزم لوقا الترجمة السبعينية ببعادها المخالف. في تحريف في نص العهد القديم الاختلاف اكيد بسبب تحريف. طبعاً زي ما قلت النصارى بيلجأوا الى اسطورة الترجمة السبعينية علشان يبرروا هذا الخلاف - 00:04:02

وكان ربنا عمل لنص العهد القديم في هيئة الترجمة السبعينية. طب هل ده معناه ان النص العربي خلاص فقد مصاديقته؟ وهل ده معناه اتنا لما نلاقي خلاف ما بين الترجمة السبعينية اليونانية والنص العربي المسؤول؟ نرجح النص اليوناني ويبقى - 00:04:22 النص اليوناني هو اللي صح خلي بالك النصارى واقعين في ده اشكال كبير بالنسبة لهم. لأن احياناً بيأخذوا النص زي ما هو في الترجمة السبعينية ويستدلوا به. واحياناً بيأخذوا نص زي ما هو في النص العربي ويستدلوا به. ارسالكم على بر. المسال الثاني يقتبس بطرس الرسول في اعمال الرسل اتنين خمسة وعشرين تمانية - 00:04:42

عشرين مزמור ستة وعشرين تمانية لحداشر. وسنخوض بالاشارة هنا نقطة واحدة لا غير. خلي بالك النص ده في غاية اهمية. ليه بقى؟ النص بيقول ولا تدع قدوسك يرى فسادا. المفروض ان لما بطرس كان بيستدل بالنص - 00:05:04

ده كان بيستدل به في سياق ان العهد القديم تنبأ بقيمة المسيح من الاموات. طبعاً بحسب فهمه بغض النظر. طب هنا اهو هو بيقول اما في العهد القديم والذي يعود الى العبرية فترت الاية عشرة كما يلي. لن تدع تقيك - 00:05:24

يرى الحفرة اي القبر اي انه واثق كل الثقة. والله العظيم الكلام ده خطير. على الرغم من خطر الموت الداهم الذي يتهدد بأنه لن يموت. ده النص العربي بيقول كده. لكن اعمال الرسل التزم الترجمة السبعينية التي يقع هذا المقطع - 00:05:44

اقطع فيها في المزמור خمسة وعشرين تمانية التي تحيد هنا عن الكتاب المقدس العربي. وما حدث فعلياً هو ان الشخص المقصود وضع في قبر يبقى ده بخلاف النص العربي من دون ان يفسد هناك بحسب الفهم اللي منسوب لبطرس في اعمال الرسل. خلي بالك انا - 00:06:04 شخصياً بعتقد ان كتاب اعمال الرسل اللي منسوب للوقا اللي هو تلميذ بولس ما هو الا محاولة لاجراء عقائد على لسان بطرس الرسول او تلاميذ المسيح لاعطاء بولس مصداقية. ماشي دهرأيي وانا حر فيه. فالقصة دي وعظة بطرس - 00:06:24

هو كأنه عاوز يروج عقيدة قيامة المسيح ويقول للناس يا جماعة ده تم التنبؤ عنه في العهد القديم فيقتبس نص المزمير حسب الترجمة السبعينية اليونانية لن تدع قدوسك يرى فساداً وهو فهم من ده ايه انه - 00:06:44

موت بس مش هيفسد في القبر. يعني يتأكل او جثته يعني يحصل فيها فساد في حين ان النص العربي معناه زي ما هو هنا بيقول على الرغم من خطر الموت الداهم الذي يتهدد فهو مش هيموت - 00:07:04

يبقى نجاة المسيح من الصليب ونجاة المسيح من الموت. انت متخيلاً الدنيا لفت ازاي؟ هنا هو بيقول لك يعني ما حدث فعلاً ده طبعاً حسب اعتقاده هو ان الشخص المقصود المسيح وضع في القبر من دون ان يفسد هناك. انما قام حيا وبما ان - 00:07:21

ان الاقتباس الذي جرى بيد كاتب سفر الاعمال هو من الترجمة السبعينية فجميع الترجمات الحديثة اصبحت ملزمة بهذا النص المعرف هنا بيقول لا يستغربن القارئ مثل هذا الاختلاف البين. فالكلمة العربية الواردة في الاصل تحمل معنى الفساد او الحفرة. طبعاً القصة دي - 00:07:41

يعني تحتاج الى المزيد من التدقيق. وانا دققت قبل كده في المحاضرات الصوتية بتاعة قراء في الانجيل واعمال الرسل. لكن الواقع ان الكلمة اليونانية حتى لو الكلمة العربية فيها خلاف في المعنى. وبالتالي انا مش عارف بالظبط - 00:08:02

هو يقصد ايه من الكلمة دي؟ يقصد بها القبر فكان الترجمة السبعينية يعني رجحت معنى من المعاني بشكل واضح؟ وليه ما يكونش

المعنى الثاني هو اللي صح طب هل ده معناه ان في مشكلة في نص العهد القديم العبري؟ هنا بيقول اما المسلح السادس والأخير يوجد في رسالة الى العبرانيين عشرة خمسة اقتباس من - 00:08:21

اربعين ستة تمانية ذبيحة وقربانا لم ترد ولكن هيأت لي جسدا هكذا يرد نص المزمور في الترجمة السبعينية تماما. بينما يقول العهد القديم العبري في ذلك الموضع اذني فتحت او هيأت - 00:08:42

اختلاف كبير جدا ان النصارى بيقولوا يعني ده من العهد القديم دليل او اشارة الى التجسد ان ده هيحصل يعني نبوة بالتجسد لما نيجي نشوف النص حسب العبرى بنلاقي ان النص مختلف تماما. فيه نقطة عجيبة جدا في في الحكاية دي. الا وهي ان طب - 00:09:02

كتبت العهد الجديد اقتبسوا من الترجمة السبعينية اليونانية. يبقى الترجمة السبعينية اليونانية ممتازة. وبعدين انت كبرستانى تعترض على الترجمة السبعينية ومش راضي بتاخد الاوصاف اللي فيها لانك مش لاقى اصلها العبرى. طب وبعدين الخلاف اللي موجود ما بين الترجمة السبعينية اليونانية والنص العبرى يبقى احنا نرجم دايما الترجمة السبعينية - 00:09:23
يا جماعة ارسوا على بر. هنا هو في الاخر بيعمل على نقطة مهمة. بيقول هل يوجد يا ترى في العهد الجديد اقتباسات من الاسفار اي عشر المضافة في الترجمة السبعينية التي سبق ذكرها. يعني هل كتبت العهد الجديد بيايدوا الاسفار دي ؟ قال لك ينقصنا البرهان القاطع - 00:09:43

على ذلك. الا ان كورت الاند كورت الاند ده واحد من كبار علماء النقد النصي ودراسة نص العهد الجديد اليوناني مكانه لاستشهاد بربعميت تشابه لغوي مع الابوكرف. وقال لك بالطبع لا يلزم ان تعتمد مثل هذه - 00:10:03

تشابهات على الابوكرف مباشرة. ولعل بعضها تعتمد عليها بالفعل. على اي حال تؤكد كثرة هذه التشابهات المام المسيحية الاولى بهذا الموروث الادبى. عاوز يسيب المساحة ضبابية؟ هل كتبت العهد الجديد بالفعل اعتمدوا الاسفار دي كاصفار مقدسة - 00:10:23
ولا ؟ ما هو اصل لو قال لك ان هو اعتمدها كاصفار مقدسة بيقى هو هيقع في مشكلة. لان هو كبروا تستنتي رافضها. في الاخر هو بيقول ايه وعليه يمكن استنتاج الكثير من الامور في هذه المقدمة العامة. اولا لا يحتوي العهد الجديد على تعليم صريح - 00:10:43
علق بقانون العهد القديم ممتاز وقانون الكتاب المقدس اجمالا ممتاز بمعنى انك مش هتقدر ترجع للعهد الجديد علشان تستنبط منه ما هو قانون العهد القديم وما هو قانون الكتاب المقدس اجمالا لازم من مرجع خارجي كويس او - 00:11:03

وكذلك ليس بحوزتنا اي قائمة قانونية بالاسفار. ما فيش من زمن العهد الجديد حاجة زي كده. في الوقت نفسه تشير الدلائل الى نسختين مختلفتين جدا من العهد القديم جنبنا الى جنب. يعني في زمن العهد الجديد كان - 00:11:23
فيين نص العبرى؟ وكان في نص الترجمة السبعينية والدنيا فيها حرية ومرونة زي ما هو هيقول. خد من ده شوية خد من ده شوية. اي نسخة العهد القديم العبرى في التسعة والثلاثين صفرا ونسخة العهد القديم اليونانى ذي الواحد والخمسين صفرا. تسعه وتلاتين زائد اتناسنر. قال لك بقى - 00:11:43

يعنى العهد القديم في زمن كتبة العهد الجديد الدنيا مختلفة جدا. ده هو بيتكلم بس عن نسختين العبرى مع ان في العبرى ده مش واضح انهى نصه نص قمرانى ولا نص اه ماسوري ولا نص سامري ولا ايه الدنيا لكن مع - 00:12:03

على الاقل فيه عندك نص عبرى بتقايدىه ونص الترجمة السبعينية بتقايدىها. النص العبرى في القانون الف عن النص اليونانى. النص العبرى في النص في المتن مختلف عن النص اليونانى. هو ده ينفع؟ هل يجوز مثل ذلك - 00:12:24

هل يجوز الالتباس في مسألة هي بهذا القدر من الالهمة؟ نعم يجوز. قال لك هو مش كتبة العهد الجديد عملوا كده بيقى يجوز بيفكرنى مش عارف فيلم ل TAMER HASSAN لما كل شوية حد يقول له هو فيه حد يعمل كده ؟ فيقول له انا مش عملت كده بيقى فيه - 00:12:44

كله مش فاهم انا. هنا هو بيقول لك لقد ترك المسيحيون الاولى هذا التوتر يستقر على حاله. انا مش فاهم يعني ايه ترك المسيح هم كانوا يعني هيتدخلوا في شؤون اليهود هيروحوا اليهود يقولوا لهم حلوا مشاكلكم واستقرروا علىرأيي. انت فرقه ظهرت -

وهذا هو التاريخ والواقع وده بسبب المصايب والتحريف والمشاكل اللي اليهود عاشهوا. انت هفترضوا رأيكم على اليهود لأنتم تقبلوا الواقع زي ما هو وما لكوش تتدخلوا فيه. بتعاملوا مع الواقع زي ما هو. فيه خلاف في عدد الاسفار. ايه القانون - 00:13:24
ما نعرفش فيه خلاف في النص انهي اللي صح والله يعني خد من هنا وخد من هنا. قال لك ولذلك فهو لم يسبب لهم ازعاجا ده كذب
كلام اباء الكنيسة الاولى وحواراتهم مع اليهود ده كذب. هو سبب لهم ازعاجا وقالوا ان ده نتيجة تحريف - 00:13:44

بس انت ما تقدرش تتبنى ده لأن اذا كان العهد الجديد قائم على العهد القديم وهو محرف وفيه مشاكل وما لوش مصداقية ولا
موسوقية يبقى انت دينك باطل من الاساس. قال لك وكذلك نحن لا ينفي ان نؤزن مسل هزه الامور. قال لك - 00:14:04

شعب الله منذ الاف السنين يبني حياته الروحية على الكتاب المقدس على الرغم من وجود هامش من لقائمة الاسفار قانونية. والله
العظيم ده تدليس. يعني ايه يبني حياته الروحية على الكتاب المقدس والكتاب المقدس ده مش متعدد - 00:14:24

شكل واضح اصلا لا من حيث عدد الاسفار ولا من حيث النص. لأن المفروض تقول ايه ؟ لو انت امين مع نفسك وصادق تقول ان
شعب الله كان عنده كتب مقدسة وهو كان متعاش مع الواقع ده ان الكتب المقدسة دي ما - 00:14:44

بينها اختلافات في كل حاجة. فعدد الاسفار وفي النص. وهو ده الواقع ولا يملكون غير ذلك. وده بيفكرني لما كنت بتناقش مع بعض
المسيحيين واقول له يعني تحريف الكتاب المقدس والكلام ده في الآخر كان بيقول لي ايه والله هو ده كتابي يعني اعمل ايه يعني ؟
هو ده كان حال اليهود والنصارى - 00:15:04

خدوا ده من اليهود. والله هو ده الواقع نعمل ايه يعني ؟ النصرانية نشأت وظهرت واليهود عندهم هذا الخلاف. يعملوا ايه يعني ودي
اجابة واضحة جدا للناس اللي بتسأل سؤال هو الكتاب المقدس اتحرى في امتى ؟ قبل الاسلام ولا قبل الاسلام ؟ قبل المسيح -

00:15:24

المسيح ظهر والتحريف ده موجود. والخلاف ده ما بين اليهود موجود. طب والمسيح عمل ايه ؟ عمل ايه ؟ هو المسيح هيكتب لهم
الكتب من من اول وجديد دي ما كانتش مهمة المسيح عليه السلام. مهمة المسيح عليه السلام كان انه يصلح لهم انحرافهم فيما يخص
التوحيد - 00:15:44

يصلح لهم انحرافهم في المنهج ان هم يهتموا بوصايا الله ويترکوا تقليد الناس. وهو كان يصلح لهم قم بناء على اللي ربنا علمه له من
التوراة والانجيل. هنا هو بيختم كلامه وتذكرنا هذه الحال بان المسيحية ليست - 00:16:04

كتاب فحسب فليس الكل مرتكزا على الكتاب بل تستند المسيحية الى شخص يسوع المسيح الحي. طبعاً كون ان الكلام ده يطلع من
واحد بروتستانتي يعني هو في الآخر عاوز يقول لك ايه والله ده الواقع واحنا بنقول كده علشان ما يجيش حد يقول انت بنبيتوا
المسيحية على كتاب - 00:16:24

قرف الكتاب المقدس يعني لو هنبني عليه عقیدتنا الكتاب المقدس يعني اديك شايف الحال. ما احناش قادرین نحدد عدد اسفاره من
بداية ولا قد ايه نحدد نصه من البداية. من بداية نشأة المسيحية. فيقول لك والله المسيحية آآ ليست مجرد كتاب فليس - 00:16:44
كل مرتكزا على الكتاب بل تستند المسيحية لشخص يسوع المسيح. احنا اتكلمنا في الموضوع ده في فيديو مستقل عن اولية الكتاب
المقدس مش هتكلم فيه تاني دلوقت. في النهاية نأك على ان العهد الجديد مستند على العهد القديم العهد القديم مليء بالمشاكل
المسيحية ورثت هذه المشاكل. لو حاز هذا الفيديو - 00:17:04

باعجابك فلا تنسي ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسي ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع. وان كنت
قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف - 00:17:24

في ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بترون او بيبالا او حتى قم بالانضمام للقناة ستتجدد اللينكات
كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو - 00:17:34

واخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:44